

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( من ينادم خديمه يتأذى ... ويصير الخديم غير خديم ) .  
( إنما يصلح الخديم ابتعاد ... واشتغال بشأنه المعلوم ) .  
وقال .  
( تثبت في الأمور ولا تبادر ... لشيء دون ما نظر وفكر ) .  
( قبيح أن تبادر ثم تخطي ... وترجع للتثبت دون عذر ) .  
وقال .  
( كن في زمانك كيف يرضى أهله ... ولا تعد طورهم ولا تتبدل ) .  
( فإذا ترى الحمقى تحامق معهم ... وإذا ترى العقلاء فلتتعقل ) .  
( من لم يكن أبدا كأهل زمانه ... يشقى ولا يحظى بنيل مؤمل ) .  
وقال .  
( الفاضل اليوم غريب بلا ... عون على شيء من الحق ) .  
( إن غاب لم يحضر وإن قال لم ... يسمع ولم يؤبه بما يلقي ) .  
( ما أضيع الفاضل يا ويحه ... كانه ليس من الخلق ) .  
وقال وهو آخر أنداء الديم .  
( العز عاقبة التقى ... والذل عاقبة الرياسة ) .  
( فإذا اتقيت علوت في ... أهل المجادة والنفاسة ) .  
( وإذا رأست نزلت في ... طرق التخلق والسياسة ) .  
( فلتختر التقوى ولا ... ترأس فتخطيك الكياسة ) .  
وكان تاريخ فراغه من كتاب أنداء الديم نصف شعبان عام واحد وثلاثين وسبعمئة .  
ولنذكر بعض أناشيده التي كان ينشدها أهل مجلسه ببلد قصبه المرية أعادها